مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية : ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 07 العدد : 02 السنة : 2022 ص- ص : 20-36

الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بانحراف تلاميذ التعليم الثانوي

" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدارس التعليم الثانوي لمدينة باتنة "

Social exclusion and its relationship to the delinquency of secondary education students A field study on a sample of secondaryschool students in the city of batna

وادفل نصيرة *
مخبر التربية ،الانحراف والجريمة في المجتمع الجزائري
جامعة باجي مختار عنابة
nassira.ouadfel@univ-annaba.org

عمارة فاتح
مخبر التربية ،الانحراف والجريمة في المجتمع الجزائري
جامعة باجي مختار عنابة
amarafatah@ymail.com

تاريخ الاستلام: 2022/07/08 تاريخ القبول : 2022/9/07

ملخص:

تعد ظاهرة انحراف التلاميذ من الظواهر الاجتماعية التي أصبحت تهدد المجتمع والمدارس على وجه الخصوص ،لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين تلك السلوكات الانحرافية التي يقوم بها بعض التلاميذ وبعض مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي كالتمييز وعدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ ،ولمعالجة هذا الموضوع تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي مع الاستعانة باستمارة بحث وتوزيعها على 65 تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاث ثانويات من مدينة باتنة ،تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية مع استخدام المنهج الوصفي ،وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها أن غالبية التلاميذ لا يتعرضون إلى التمييز إلا في حالات معينة ،وان الاستبعاد يظهر لدى بعض التلاميذ في شكل عدم تكافؤ الفرص بينهم وبين بقية التلاميذ خاصة ،وان اغلبيتهم من المتعثرين دراسيا مما لايسمح من تحسين مستواهم الدراسي هذا ماساهم في هروبهم وغيابهم المتكرر عن المدارس .

الكلمات المفتاحية: الاستبعاد الاجتماعي; الانحراف; عدم تكافؤ الفرص; التمييز.

Abstract:

The phenomenon of students deviation is one of the social phenomenon that has become a threat to society and especially in schools ,so the current study came to identify the relationship between those deviant behaviors that some students do ,and some indicators of social exclusion like discrimination and the lack of equality among students. And to address this issue , a study has been done on a sample of highschool students using a research form distributed to 65 student ;boys and girls , over three highschools in Batna The descriptive method has been used. And after collecting informations and treating it statistically , the most notable results says that the most of students aren't discriminated except in certain cases where discrimination appears with some students in the shape of not having the same opportunities. Also these discriminated students aren't that excellent and their level isn't that good when it comes to studies, which affects their attitude pushing them to give up , to absent and to run away from schools

Key words :social exlusion; deviation ; discrimination ; inequality

* المؤلف المرسل

مقدمة:

فرضت بعض التحولات الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية إلى ظهور مصطلحات جديدة اجتماعية استخدمت للتعبير عن العديد من القضايا ،فالاستبعاد الاجتماعي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في السبعينات جاءت لتعبر بصفة عامة عن الفقر وعدم المساواة إلى جانب الاغتراب والتهميش والإقصاء والتمييز بين الأفراد، فهي عملية تعمل على إبعاد بعض الفئات من المجتمع من مختلف مجالات الحياة سواء السياسية والاجتماعية والثقافية ،والتعليمية وذلك بموجب العديد من الاعتبارات فقد تعود إلى الفقر وعدم الكفاءة والدين أو اللون وغيرها ،هذا مايساهم في عدم تمكينهم من التغيير من أوضاعهم أو القدرة من الاندماج أو التفاعل في شتى مجالات الحياة .فكثيرا ما اعتبر الاستبعاد الاجتماعي من الأسباب او المحركات التي تؤدي الى بعض الأفراد إلى تبني بعض السلوكات التي تكون اغلبها مناقضة ومنافية للقواعد المجتمع وهي تمارس سعيا منهم الى فرض الوجود او الى تحسين اوضاع الحرمان والفقر.

يوضح كل من "بوليز وجنتر" أن أهمية المدرسة في المجتمعات الحديثة والمعاصرة لاتكمن في مناهجها الدراسية ولا فيما تعلمه من معارف ومهارات معرفية وانما تكمن في بنية التنظيم وتشكيل العلاقات الاجتماعية الهرمية داخل المدرسة فهي تسعى إلى غرس قيم ومعايير لاستمرار نظام العمل ،الى جانب تلك التحليلات وضح الباحثين أن أكثر ما تقوم به مؤسسات التعليم هي تكريس الاستبعاد الاجتماعي وفرض الهيمنة على تلاميذ الطبقة الدنيا والمتوسطة عن غيرهم من التلاميذ ذوي الدرجات المرتفعة والذين يتلقون رعاية أسرية كبيرة ويعيشون في مناخ اسري مستقر خلاف عن غيرهم من التلاميذ الذين ينتمون إلى اسر متدنية اقتصاديا واجتماعيا (شعبان، 2019، صفحة 231). كما أشارت عدة دراسات إلى أن الاستبعاد الاجتماعي يؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية فمن خلال دراسة " baumestiester "كما ذكرها إسماعيل إبراهيم فان عدم إشباع حاجات الأفراد والعلاقات الاجتماعية، وعدم الإحساس بالتكيف او الانتماء الاجتماعي والإحساس بالرفض وعدم الانتماء، فضلا عن الألم الاجتماعي الذي ينتج عنه عدم المشاركة فقد يؤدي إلى التعرض للانحرافات السلوكية (علي، 2017، صفحة 123) .

ويواجه التعليم في الجزائر بشكل عام مشكلات عدة من أهمها انتشار بعض مظاهر الانحرافات بين صفوف طلبتها ،ومن أهم مايمكن ملاحظته من سلوكات مخالفة لقواعد النظام المدرسي وتكون مضادة للمجتمع الغياب عن المدرسة والهروب منها ،التدخين والتأخر الدراسي،الإدمان والاعتداءات

،والمشاجرات التي تكون موجهة ضد المعلمين وضد النظام المدرسي (الخولي، 2008) ،فمرحلة الثانوية تعتبر بالنسبة للتلميذ من المراحل التي تفتح الأفاق إلى الولوج إلى الجامعات والمعاهد، إلا أن تلك الفرص بالنسبة لهم تبقى محدودة بسبب إحساسهم بعدم تكافؤ الفرص لذا يلجا العديد من التلاميذ الى انتهاج تلك السلوكات الانحرافية التي تعتبر كرد فعل لما يتلقاه من هيمنة واستبعاد فقد وضح "**هاشم صلاح** "بان الهيمنة التي يتعرض لها التلميذ خلال مساره الدراسي إلى جانب التمييز والاستبعاد وندرة الفرص الحياتية والتهميش يمكن أن توضح حقيقة في كون أن معظم تلك السلوكات والجرائم والانحرافات تصدر أو تنحدر معظمها من أفراد محرومون ساخطين على المجتمع وان تلك النزعات الانحرافية إنما يدعون من خلالها إلى الرغبة في العيش والوصول للفرصة المتاحة والمناسبة لهم (هاشم، 2017).

ومن هذا المنطلق وتسليما بما جاءت به بعض الدراسات المشابهة يمكن طرح التساؤل التالي :

1-الاسئلة

-هل هناك علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي للتلاميذ والانحراف في المؤسسات التعليمية ؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة الفرعية التالية :

- هل التمييز في المعاملة بين التلاميذ له علاقة بالانحراف في المؤسسات التعليمية ؟
- هل عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ له علاقة بالانحراف في المؤسسات التعليمية ؟

2-فرضيات الدراسة :

- التمييز في المعاملة بين التلاميذ يؤدي الى انحراف التلاميذ في المؤسسات التعليمية
- إن عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ في المدارس يؤدي إلى الانحراف في المؤسسات التعليمية .

3-أهمية الدراسة :

يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي سيناقشه فهو في هذه الدراسة يحاول الكشف عن أهم المفاهيم الحديثة في علم الاجتماع ، "الاستبعاد الاجتماعي"والوقوف على أهم مؤشراته أما الهدف الرئيسي للدراسة هو محاولة تقصي ورصد العلاقة التي تجمع بين هذا المفهوم والانحراف ،و لا يخفى على احد أن ظاهرة الانحراف من الظواهر الراهنة والنافذة في المجتمع وفي المؤسسات التعليمية الجزائرية بالخصوص خاصة مرحلة التعليم الثانوي ،وان معرفة أسبابها يعد من الإجراءات او الخطوات التي تساهم في محاولة الوقاية القبلية لحدوثه.

4-أهداف الدراسة :

من أهداف الدراسة الحالية :

الوقوف على بعض مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وعلاقتها بالانحراف في المؤسسات التربوية وذلك من خلال :

ا- عرض العلاقة بين التمييز في المعاملة بين التلاميذ والانحراف في المؤسسات التربوية

ب- الكشف عن العلاقة بين مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ والانحراف في المؤسسات التربوية

5-منهج البحث :

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي باعتباره من المناهج التي تعتمد على وصف الظاهرة والبحث عن أهم اسبابها ومعطياتها،ويعرف محمد احمد درويش المنهج الوصفي "بأنه من المناهج الرئيسية في البحوث السلوكية والاجتماعية ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان،ويتم وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا " (درويش، 2018، صفحة 71).

6-**حدود البحث :**

ا-**الحدود المكانية** :قد تم تطبيق الدراسة الحالية على بعض المؤسسات التعليمية الطور الثانوي بمدينة باتنة

ب-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق استمارة البحث خلال الفصل الثاني للسنة الدراسة 2022/2021 وذلك خلال الفترة الممتدة من 2022/02/01 إلى 2022/02/20

ج-**الحدود البشرية** : عينة من تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي الأطوار الثلاثة

7- : الإطار النظري للدراسة

7-1 : تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة :

7-1-1: الاستبعاد الاجتماعي :social exlusion

لقد جاء في قاموس " petit robert1" أن الاستبعاد الاجتماعي في اللغة هو التهميش ،الترحيل ،الحذف والشطب ،وعرف أيضا بأنه العملية التي يتم بواسطتها دفع بعض الأفراد إلى حافة المجتمع ومنعهم من المشاركة تماما بحكم فقرهم أو عدم الكفاءة او النتيجة لوجود التمييز (تريكي، 2012، صفحة 13).

وللفظ الاستبعاد الاجتماعي تاريخ طويل وقد استخدم في عدة مواضع خاصة في فترة السبعينات حيث جاء ليعبر عن الفقر واللامساواة، والانغلاق، كما جاء كنقيض للاندماج الاجتماعي ،وقد اعتبر

مفهوم الاستبعاد الاجتماعي محل خلاف ويمكن تقصي إثره بالرجوع إلى العالم الألماني ماكس فيبر **(m.weber) (1864-1920)** الذي عرفه كأحد أشكال الانغلاق الاجتماعي فقد كان يرى أن الانغلاق المرتبط بالاستبعاد بمنزلة المحاولة التي تقوم بها جماعة لتؤمن مركزا متميزا عل حساب جماعة أخرى من خلال عملية إخضاعها (مصطفى، 2018، الصفحات 553-574)؛

كما عرفت **لقرط سميرة** الاستبعاد الاجتماعي "بأنه مفهوم سوسيولوجي يرتكز على العلاقات الاجتماعية فهو الشخص الذي فقد الروابط مع العالم الذي يعيش فيه وعليه الاستبعاد الاجتماعي هو عدم تساوي الفرص في الوصول إلى امتيازات حق المواطنة الكامل في مجتمع ما " (لقرط، 2019، صفحة 13).

إذن فالاستبعاد الاجتماعي يعتبر من الأنماط الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي تقررها وتفعلها بعض الأنظمة والتي تعمل من خلاله على إقصاء وتهميش بعض الأفراد واستبعادهم من بعض الفرص المشاركة في العديد من مجالات الحياة .

وبناءا على ماتم عرضه من مفاهيم فانا نصل إلى **المفهوم الإجرائي للاستبعاد** على انه تهميش وإقصاء فئة معينة من التلاميذ ،وعدم تمكينهم آو إعطاءهم فرصة من المشاركة في مختلف الأنشطة إضافة إلى التميز بينهم وذلك بفعل بعض العوامل التي تحول دون جعلهم يتكيفون في الوسط المدرسي سواء بسبب بعض السمات كالفشل الدراسي او بسبب عدم كفائتهم أو بعض السلوكات الانحرافية .

2-1-7:الانحراف

يقر علماء الاجتماع أن مفهوم انحراف الأحداث مازال مفهوما غامضا وليس من السهولة ان يجتمع الجميع على تعريف موحد ،بمعنى انه من الممكن تعريف الانحراف أكثر من مستوى واحد فهو ذو معان متعددة كما أن له صور متعددة "...ويمكن الإشارة هنا إلى مفهوم مبدئي للانحراف مفاده "أن الطفل ينحرف إذ لم يسلك تحت ظرف معين وفي وقت معين سلوكا معينا يرى الشخص الراشد انه كان يجب عليه ان يسلكه " (البنا، 2011، صفحة 63).

ولقد عرف العالم **مارشال كلينارد** "السلوك المنحرف بانه السلوك الذي يتجاوز حدود التسامح التي وضعها المجتمع " (العزي، 2010، صفحة 34)،

أما **دوركايم** عرف المنحرف بأنه ذلك الشخص الذي يسبب في وقوع الفعل الانحرافي والذي يخشى عواطف الجماعة ويؤدي إلى انفعالهم جماعيا...وان مفهوم الانحراف ليس سوى مفهوم اجتماعي أكثر منه قانوني او نفسي مادامت ظاهرة الانحراف تتداخل ضمن الظواهر الاجتماعية . (البارودي، 2015، صفحة 187)

فمن خلال المفاهيم السابقة نستخلص ان الانحراف سلوك اجتماعي يبقى مفهومه مفهوم نسبي لان مايعتبره مجتمع ما سلوك منحرف يعتبره مجتمع أخر غير ذلك ،وعليه فان الباحث تناول مفهوم الانحراف من الناحية الإجرائية بانه ذلك السلوك أو التصرف الذي يصدر من التلاميذ ويكون مخالف للقواعد او النظم التي وضعها النظام المدرسي وتتحكم بعض العوامل في ارتكابه .ومن أهم السلوكات الانحرافية التي تناولتها الدراسة التغيب المتكررو الهروب من المدرسة .

2- 7-الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة تعد من الأطر النظرية التي لها بعد في تمكين الباحث من الاستفادة والوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات مما يساهم في إعطاء بعد وعمق نظري للدراسة ،كما أنها بمثابة مدخل لدراسة أهم المفاهيم الأساسية التي تخدم البحث فالدراسات السابقة تعتبر منطلق تمكن الباحث من الكشف عن أهم جوانب دراسته .

1 -دراسة إسماعيل ابراهيم علي 2017 الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة استبعاد الطلبة بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة على 400 طالب وطالبة من كليات جامعة بغداد والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد اعتمدت الباحثة في الوصول إلى النتائج عل مقياسين الأول خاص بالاستبعاد الاجتماعي وضم 33 فقرة أما الثاني خصص لقياس السلوك الفوضوي تكون من 44 فقرة تم توزيعها علي عينة قدرت ب400 طالب وطالبة ،ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :ان الطلبة الجامعة يتصفون بدرجة منخفضة من الاستبعاد الاجتماعي والسلوك الفوضوي ،كما ان هناك فروق في الاستبعاد الاجتماعي في الجنس وعدم توافق الاستبعاد الاجتماعي في التخصص الدراسي ،الى جانب وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين السلوك الفوضوي وبين الاستبعاد ،مع وجود إسهام للاستبعاد الاجتماعي في السلوك الفوضوي لدى الطلبة (علي، 2017، صفحة 123).

2-دراسة جمال محمد عبد المطلب2017 ،الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف .

عكفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف ،وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الاجتماعي عن طريق العينه

والتي بلغت 601 طالب وطالبة من طلاب الكليات بجامعة بني سويف والتي تم اختيارها بأسلوب العينة الطبقية ،مع الاستعانة بأداة المقابلة لجمع البيانات ؛

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين ضعف العلاقات بين الطلبة من ناحية الإداريين وأعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى وشعور الطلاب بالاستبعاد الاجتماعي مما ينعكس على سلوكهم ،كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وشعورهم بالاستبعاد الاجتماعي ما انعكس على السلوك المتطرف ،ومن النتائج أيضا التي توصلت إليها الدراسة الى وجود علاقة بين عدم وعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الجامعية وشعورهم بالاستبعاد أو التهميش مما ينعكس سلبا على سلوكهم .

3 - دراسة عاشور بدرة 2016،بعنوان مظاهر الاستبعاد الاجتماعي في الوسط المدرسي

"هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مظاهر الاستبعاد الاجتماعي في الوسط المدرسي للتلاميذ مع محاولة الكشف إذا كان التلاميذ المقيمين بالإحياء المهشمة يعانون من عدم التمكين من متابعة دراستهم ،إضافة إلى الحرمان من التقييم ،إلى جانب معرفة درجة تعرضهم الى التمييز من قبل زملائهم ،وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة قوامها 45 تلميذ مقيم بالمناطق العشوائية بمدينة بسكرة ،

وقد أفرزت نتائج الدراسة ان الحرمان الممارس اتجاه التلاميذ المقيمين في المناطق العشوائية مظهر من مظاهر الاستبعاد الاجتماعي ،وان التمييز الممارس اتجاههم في الوسط المدرسي يظهر من خلال سوء المعاملة من طرف الأساتذة والمساعدين التربويين وأيضا من طرف زملائهم .

4- دراسة رامي عودة العساسقة 2011 بعنوان مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وعلاقتها بالعنف الطلابي "

هدفت الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي والعنف لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال تحليل بعض مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي ،مع اعتماد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي والذي تم تطبيقة في شكل استبيان على مجموعة من الطلبة والمقدر عددهم 610 طالب وطالبة أي مايعادل 38%من مجتمع الدراسة ،وجاءت نتائج الدراسة بتقدير مرتفع فيما يخص تفاعل الطلبة مع الادراة الجامعية ،والهيئات التدريسية والمشاركة في الأنشطة الجامعية والوعي القانوني لحقوق وواجبات الطلبة ،أما فيما يخص أنماط التنشئة الاجتماعية فقد جاءت بتقدير متوسط ،هذا من ناحية أما من حيث مؤشرات استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج المحاضرات

النظامية بدرجة تقدير قليلة ،وبناءا على هذه النتائج توصلت الدراسة في كون تأثير الاستبعاد على العنف لدى الطلبة الجامعيين قد جاءت متوسطة الأهمية وهذا من وجهة الطلبة أنفسهم

1-2-7التعقيب على الدراسات السابقة :

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة خاصة دراسة(رامي عودة العساسقة ،2011)،(وإسماعيل إبراهيم2017)، ،و(جمال محمد2017) في كونها تناولت العلاقة بين اتجاه بعض الطلبة نحو ممارسة بعض السلوكات الانحرافية والاستبعاد كالعنف والتطرف ،في حين ركز الدراسة الحالية على الغياب المتكرر والهروب ،في حين اختلفت معها من حيث دراستها لنوع مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وكذا عينة الدراسة فالدراسات السابقة تمحورت عينتها في طلاب الجامعة في حين الدراسة الحالية تناولت تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

إلى جانب أخر فالدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كل من بدرة عاشور في كونها ركزت على فئة معينة من المجتمع وهي فئة الطلبة في الوسط المدرسي الا أن الاختلاف يظهر من خلال انه تم تطبيقها على التلاميذ المقيمين في الأحياء المهمشة وكيف تؤثر تلك المؤشرات على تحصيلهم الدراسي ،وبصرف النظر عن هذا الاتفاق إلى ان الدراسة الحالية اختلفت في كونها حاولت ان تبحث عن العلاقة بين الانحرافات التي يمارسها بعض التلاميذ في الوسط المدرسي وبين الاستبعاد الاجتماعي .

8 -إجراءات ومنهج الدراسة الميدانية

يعتبر الجانب الميداني من الجوانب الرئيسية التي من خلالها يتم الكشف والإجابة عل تساؤلات الدراسة وذلك من خلال إجراء بعض الدراسات الاستطلاعية التي تساعد على التعرف على مجتمع الدراسة واهم العراقيل والصعوبات كما تضم عرضا لأهم المناهج التي تعتمد عليها الدراسة وكيفية اختيار العينة مع الإجراءات التي تم من خلالها بناء أداة الدراسة ،واهم الأساليب الإحصائية المستخدمة

8-1 :منهج الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره من المناهج الملائمة لطبيعة الموضوع والتي تعتمد في المقام الأول على جمع البيانات ثم تحليلها والخروج ببعض النتائج والتوصيات.

8-2 : مجتمع الدراسة :

تحدد مجتمع البحث بتلاميذ مدارس التعليم الطور الثانوي جميع التخصصات ذكور وإناث لـ 3 ثانويات من مدينة باتنة للعام الدراسي 2021 /2022 موزعين على ثانوية البشير الإبراهيمي ب **24**

تلميذ وتلميذة ثانوية محمد الصديق**20** تلميذ وتلميذة ، ثانوية عائشة أم المؤمنين ب **21** تلميذ وتلميذة

8-3: عينة الدراسة :

تتكون عينة البحث الحالي من عينة قوامها 65تلميذ وتلميذة من تعليم الطور الثانوي من مدينة باتنة ،ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وهذا بالرجوع إلى المقابلات التي أجريت مع بعض مستشاري التوجيه ،والبحث في بعض السجلات الإدارية الخاصة بعينات الدراسة والتي تمتاز ببعض السلوكات الانحرافية كالتغيب والهروب المتكرر من المدرسة ، والجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المدارس

8-3-1 : جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة

المؤسسة	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
ثانوية محمد الصديق باتنة	15	5	20
علم الاجتماع ثانوية البشير الإبراهيمي	17	7	24
ثانوية عائشة ام المؤمنين باتنة	15	6	21
المجموع	47	18	65

8-4 :أداة الدراسة :

في ضوء الدراسات السابقة خاصة دراسة (عودة رامي العساسقة2011 ،وبدرة عاشور2016) وبالرجوع إلى الأدب النظري لها،تم وضع استبانه لجمع البيانات وقد تكونت في صورتها النهائية من ثلاث أقسام القسم الأول تعلق بالبيانات العامة للمبحوث (السن ،الجنس ،المستوى الدراسي ،الحالية العائلية ،المستوى التعليمي للوالدين)

اما القسم الثاني والذي ضم 13فقرة وخص بدراسة مؤشر التمييز وعلاقته بالانحراف،اما القسم الثالث فقد خصص بدراسة مؤشر إعطاء الفرصة وعلاقته بالانحراف لدى التلاميذ ويضم 10 فقرات .

8-5 :المعالجة الإحصائية للدراسة :

بعد توزيع الاستمارة على عينة الدراسة ،وبعد تجميعها تم تفريغ بيانات الدراسة بالاعتماد عل برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) في التحليل وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية

9- عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

من خلال هذا الفصل سيحاول الباحث عرض وتحليل البيانات ومناقشة اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

9-1 –تحليل بيانات خصائص عينة الدراسة

9-1-1جدول (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع والرسوب والمستوى المعيشي للعائلة والمستوى الدراسي للوالدين

المتغير	الفئة	التكرارات		النسبة المئوية
النوع	ذكور	47		%72.3
	اناث	18		%27.7
الرسوب	ذكور	نعم	46	%70.8
	إناث	لا	19	%29.2
المستوى المعيشي للاسرة	متدني	32		%4.6
	متوسط	25		%55.4
	جيد	26		%40
المستوى التعليمي للوالدين	ابتدائي	8		%12.3
	متوسط	15		%23.1
	ثانوي	9		%13.8
	جامعي	33		%50.8

توضح بيانات الجدول نوع العينة المخصصة لهذه الدراسة والتي تبين ان نسبة .72.3 % هم من الذكور، أما النوع الثاني الخاص بالإناث قد قدر ب27.8% ، وتعكس معطيات الجدول أيضا ان55.4%من أفراد العينة من ذوي الدخل المتوسط يليها بالترتيب 40%دخل جيد، 4.6%دخل متدني، وبالرجوع الى بيانات الجدول الخاصة بمتغير المستوى التعليمي للوالدين اتضح انه مايقارب 50.8%من أولياء العينة هم من المستوى الجامعي، أما المستوى الابتدائي فقد احتل المرتبة الأخيرة بنسبة 12.8%في حين ان المستوى التعليمي للمرحلة المتوسطة فقد قدرت نسبته بـ 23.1 %، اما فيما يخص بيانات الدراسة الخاصة برسوب التلاميذ تبين آن أعلى نسبة من الرسوب كانت بنسبة 70.8% للذكور في حين احتلت الإناث نسبة 29.2% .والملاحظ ايضا من خلال البيانات ان معظم أفراد العينة من المتعثرين دراسيا ماقدر نسبته ب 70.8% وبتكرار 46 كلهم من الذكور .

9-2-تحليل بيانات ومناقشة نتائج العلاقة بين التمييز في المعاملة بين التلاميذ والانحراف في المؤسسات التعليمية

9-2-1-جدول رقم (03) يوضح النسب المئوية والتكرارات لمؤشر التمييز بين التلاميذ في مدارس التعليم الثانوي

الرقم	الفقرة		جيدة	حسنة	سيئة
01	كيف هي علاقتك باساتذتك؟	التكرار	29	32	4
		النسبة	%44	%49	%6.2
الرقم	الفقرة		نعم	لا	احيانا
02	هل يتم معاملتك بطريقة مختلفة عن زملائك؟	التكرار	3	24	38
		النسبة	%4.6	%38	%58.5
03	هل يجبرك الأستاذ على مغادرة القسم؟	التكرار	33	21	11
		النسبة	%50.8	%32.3	%16.9
04	هل تتعرض للسخرية والاستهزاء من اساتذتك بسبب نتائجك؟	التكرار	5	10	50
		النسبة	%7.7	%15.4	%76.9
05	هل تتعرض للسخرية والاستهزاء من زملائك بسبب نتائجك؟	التكرار	4	12	48
		النسبة	%6.2	%18.5	%73.8
06	هل تتعرض للنقد من قبل أساتذتك بسبب مظهرك؟	التكرار	3	9	53
		النسبة	%4.6	%13.8	%81.5
07	هل يؤثر وضعك الاقتصادي على علاقتك بزملائك؟	التكرار	6	4	55
		النسبة	%9.2	%6.2	%84.6
08	هل يؤثر وضعك الاقتصادي على علاقتك بأساتذتك؟	التكرار	2	3	60
		النسبة	%3.1	%4.6	%91
09	هل تعتقد ان هناك تميز بينك وبين زملائك؟	التكرار	6	17	92
		النسبة	%9.2	%26.2	%64.6
10	هل تتعرض للانتقاد بسبب كلامك؟	التكرار	4	20	41
		النسبة	%6.2	%30.8	%63.1
11	هل تعتقد ان هناك تميز بينك وبين زملاءك بسبب المستوى الثقافي للوالدين؟	التكرار	4	14	47
		النسبة	%6.2	%21.5	%72.3
12	هل تتعرض للإهمال في القسم بسبب عدم حضورك الدروس الخصوصية للأستاذ	التكرار	7	25	33
		النسبة	10.8%	%38.5	%50.8
13	هل يؤثر التمييز في المعاملة بينك وبين زملائك على سلوكك ومستواك الدراسي	التكرار	26	25	14
		النسبة	%40.0	%38.5	%21.5

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (03)آن معظم أفراد العينة كانت علاقتهم بالأساتذة علاقة حسنة وذلك بنسبة 49% ،في حين جاءت بعض المؤشرات التي تتعلق بالتمييز في المعاملة بين التلاميذ والتي استهدفت في مضمونها بعض الإبعاد كالبعد الاقتصادي أو المستوى الثقافي للوالدين وحتى العلاقات بين أفراد العينة وزملائهم والأساتذة وقد جاءت في اغلبها بنسب منخفضة أي هناك بعض

التلاميذ من يعانون من بعض مؤشرات التمييز كالسخرية والاستهزاء بسبب النتائج سواء من الأساتذة او الزملاء وهي على الترتيب التالي 15.4%،18.5 %مقارنة بالذين أفادوا بعدم تعرضهم للتمييز والتي قدرت نسبتها على التوالي 76%،73.8%،اما من ناحية التمييز حسب البعد الاقتصادي او المستوى الثقافي للوالدين فقد جاءت بنسب منخفضة وهذا ما بينته بيانات الجدول فالإجابة بعدم التعرض للتمييز هي الأكثر تكرارا والتي جاءت على حسب الترتيب التالي 55و60 وبنسبة مئوية قدرت ب84.6%-91%هذا بالنسبة لتأثير الوضع الاقتصادي للعينة على العلاقة بين الزملاء والأساتذة اما من ناحية المستوى الثقافي للوالدين فقد كان بتكرار 47 وبنسبة مئوية قدرت 72.3%وتأسيسا على ماتم الوصول اليه من النتائج فان ارتكاب التلاميذ لبعض السلوكات الانحرافية كالهروب والتغيب ليس له علاقة بالوضع الاقتصادي ولا بالمستوى الثقافي للوالدين ،وتتفق النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا التحليل إلى ماخلصت اليه دراسة (صالح مصطفى ،2018)في عدم وجود علاقة للاستبعاد بين الدخل والمستوى الثقافي للوالدين وفي نفس الصدد فقد اختلفت الدراسة في ماتوصلت اليه دراسة (أسماء عبد الحليم ،2019)في كون اغلب الأطفال المتسربيين تم استبعادهم بسبب انخفاض المستوى التعليمي والمهني للوالدين ،وتشابهت مع دراسة(عبد المطلب ،2017)التي أقرت بان ضعف العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يجعل الطلاب يشعرون بالاستبعاد الاجتماعي هذا ماينعكس على سلوكهم ، ومن زاوية أخرى واستنادا إلى العبارة الخاصة بإجبار التلاميذ على مغادرة القسم فان معظم إفراد العينة من التلاميذ الذين يستبعدون جبريا هذا الأخير الذي يعتبر نوع من الاستبعاد القسري الذي يتم من خلاله استبعاد أفراد معينين بسبب بعض السمات كالفشل الدراسي او بسبب ارتكابهم بعض السلوكات الانحرافية المناقضة للقواعد الضابطة في المدارس،الأمر الذي يساهم في عدم تمكين التلاميذ من تحسين نتائجهم الدراسية او من تعديل سلوكهم (علي، 2017، صفحة 131)،حيث كانت الاجابة بتكرار 33وبنسبة مئوية 50.8% من التلاميذ الذين اجابوا (بنعم) في ما يقابلها تكرار 11ونسبة 16.9% من التلاميذ الذين اجابوا بـ (لا)

وبالنسبة للفقرة الأخيرة فان اغلب التلاميذ اقروا بان التمييز في المعاملة بينهم وبين زملائهم يؤثر على سلوكهم وحتى على مستواهم الدراسي حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 40% مايقابلها نسبة 21.5% بـ(لا)،و38%(باحيانا) ،

وتاسيسا على ماتقدم فان التمييز قد يظهر بشكل واضح ومباشر وهذا باستثناء فئات معينة على أخرى بسبب عدة اعتبارات كالرأس المال الثقافي والاقتصادي للتلميذ و لأسرته ومن خلال

استجابات افراد العينة فان الاستبعاد للأسباب الاقتصادية والاجتماعية جاءت بنسب متوسطة من ناحية طرد التلاميذ من القسم (عاشور، 2016)، او التمييز بينهم استنادا إلى بعض الخصائص المنسوبة إليهم كالفشل الدراسي او بسبب ارتكابهم لبعض السلوكات التى لا يتم تقبلها من طرف أفراد هيئات التدريس ،وعليه فان التمييز الواقع على بعض الفئات من التلاميذ قد يسهم في تدني المستوى التحصلي لهم،وهذامابينته بيانات الدراسة باعتبار إن أكثر الفئات من المعيدين والتي تراوحت نسبة الرسوب لديهم ب70.8%، فالتمييز بين التلاميذ قد يدفع إلى الفشل وعدم الرغبة في الدراسة وبالتالي الهروب والتسرب تدريجيا .

3-9- تحليل بيانات ومناقشة نتائج العلاقة بين إعطاء الفرص للتلاميذ والانحراف في المؤسسات التربوية

1-3-9جدول رقم (4) يوضح النسب المئوية والتكرارات لمبدأ إعطاء الفرص للتلاميذ في مدارس التعليم الثانوي

الرقم	الفقرة		نعم	لا	اجيانا
01	هل عندما تتكلم يصغي إليك أساتذتك؟	التكرار	34	23	8
		النسبة	%52.3	%35.4	%12.3
02	هل عندما تتكلم يصغي اليك زملائك؟	التكرار	41	14	10
		النسبة	%63.1	%21.5	%15.4
03	هل يصغي الأساتذة على أرائك أثناء المشاركة؟	التكرار	37	18	10
		النسبة	%56.9	%27.7	%15.4
04	هل يتم اعطائك فرصة للدخول إلى القسم في حالة تاخرك؟	التكرار	12	23	30
		النسبة	%18.5	%35.4	%46.2
05	هل تعتقد انك تحصلت على كل علاماتك المستحقة؟	التكرار	19	15	31
		النسبة	%29.2	%23.1	%47.7
06	هل تدرس التخصص الذي كنت ترغب فيه؟	التكرار	45	1	19
		النسبة	%69.2	%1.5	%29.2
07	هل تشارك في مختلف الأنشطة المقامة على مستوى المدرسة؟	التكرار	12	18	35
		النسبة	%18.5	%27.7	%53.8
08	هل تعتقد انه لايتم إعطائك فرصة للانجاز والمشاركة داخل القسم؟	التكرار	30	13	22
		النسبة	%46.2	%20	%33.8
09	هل تعتقد انه لو تم إعطائك فرصة لكانت نتائجك أفضل؟	التكرار	36	7	22
		النسبة	%55.4	%10.8	%33.8
10	هل يؤثر عدم اعطاءك فرصة على مستواك الدراسي وعلى سلوكك؟	التكرار	41	14	10
		النسبة	%63.1	%21.5	%15.4

تشير بيانات الدراسة الواردة في الجدول رقم 4 إلى استجابات المبحوثين حول مدى وجود استبعاد على أساس إعطاء الفرص للتلاميذ في المدارس ،فقد جاءت في اغلب الأحيان بتكرار اقل وبنسب منخفضة فاغلب التلاميذ يتم الإصغاء إليهم او تقبل أرائهم عند المشاركة فقد أوضحت العبارات رقم 01 و02

و03 بان معظم التلاميذ رغم السمات التي يتصفون بها إلى أنهم يملكون فرص لإصغاء وتبادل الآراء اثناء المشاركة سواء من قبل اساتذهم وحتى زملائهم وقد جاءت النتائج على الترتيب التالي(34-52.3 %) (41-63.1 %)،(37،56.9%) ،فالإصغاء للتلميذ يعتبر من العمليات التعليمية التي يتم من خلالها التواصل مع الطالب وفهمه كما أنها تتيح له إقامة علاقات جيدة مع من حوله وتسهم بشكل كبير في التخفيف من بعض السلوكيات التي يمكن ان يقوم بها التلميذ ،وهذا ما ذكره ابرهام ماسلو Abrhaham Maslo1942 من خلال نظرية الحاجات والتي تناولت الاستبعاد الاجتماعي حيث أكدت بان الفرد يعتبر كائن اجتماعي لايستطيع العيش بدون اتصال مع الأخريين فهو يتفاعل معهم ويتصل بهم باستمرار وفي حالة انقطاع ذلك الاتصال والتفاعل بينه وبين الأخريين قد يشعره بالقلق وبالنبذ من قبل أفراد مجتمعه ما يجعله يقوم ببعض السلوكات كالتمرد والعزلة والهروب. (قاسم، 2016، صفحة 139)

وبالنسبة للفقرة رقم 04 والتي جاء نصها "هل يتم إعطائك فرصة الدخول الى القسم أثناء تأخرك ؟"فمعظم التلاميذ اجابو بـ(لا) بتكرارات ،30وبنسبة مئوية تقدر 46.2% أي ان معظم التلاميذ لايمكنهم الدخول إلى الأقسام في حالة تأخرهم ما يؤثر على مستواهم الدراسي ،فقد ذكر (Buss1962) في نظرية الرفض ،بان ذلك الرفض المباشر والصريح الذي يتعرض إليه الفرد وأمام الأخريين قد يشكل بعضا من العزلة والعدائية فالشخص الذي يتعرض لمثل هذه الأساليب قد يقضي وقتا طويلا في مراجعة الأذى التي تعرض له ويسبب هذا الرفض أو النبذ في الأغلب في معاداة المجتمع. (قاسم، 2016، صفحة 139)، وعلية واستنادا لما ورد فان اللجوء إلى طرد التلميذ وعدم إعطائه فرصة من الاستفادة من التعليم الذي جاء من اجله في الأساس قد يشكل بعض التداعيات السلبية سواء للتلميذ نفسه أو على المدرسة، فالتلميذ قد يجعل من الشارع ملاذه الوحيد الذي يجد فيه بعض من الحرية والذي قد يتعود عليه مع مرور الوقت ويصبح التغيب المتكرر او الهروب من السلوكيات العادية بالنسبة إليه ما يجعله عرضة لشتى أنواع الانحراف .وقد جاءت الفقرة 05 والتي مؤادها "هل تعتقد انك تحصلت على كل علاماتك المستحقة؟"بتكرار 31 ونسبة مئوية قدرت بـ47.7 % أي أن اغلب التلاميذ يحسون بأنهم لم يتحصلوا على نتائجهم المستحقة،فمن خلال هذه النقطة فان التلميذ قد يشعر بالحرمان من الحصول على حقوقه ويمكن شرح هذه الفكرة من خلال نظرية الحرمان النسبي لكروسبي |**Crosby1976** والتي تناول بعض مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي ،فالتلاميذ الذين يشعرون بأنهم لم يتحصلوا على نتائجهم المتوقعة وان هناك تناقض بين تلك النتائج وبين

جهودهم وبين مايطمحون إليه قد يشعرهم بالحرمان والإحباط والاستياء وعدم إعطائهم فرصة لتحسين مستواهم ، لذا قد يلجا معظمهم إلى التمرد والعنف والهروب وتكوين جماعات جانحة خاصة بهم. (خواص، 2022، الصفحات 553-574) .اما فيما يخص إجابة أفراد العينة في الفقرة رقم 08" هل تعتقد انه لايتم إعطائك فرصة للانجاز والمشاركة داخل القسم؟"جاءت بتكرار 30 وبنسبة 46.2% أي ان ما يقارب نصف أفراد العينة لايتم إعطائهم فرص المشاركة في فعاليات الانجاز والمشاركة في القسم وقد قابلها في الفقرة رقم 09 والتي نصت "هل تعتقد انه لو تم إعطائك فرصة لكانت نتائجك أفضل" جاءت الإجابة بنعم بتكرار 36 و55.4% متقاربة خاصة من ناحية التكرار أي ان معظم التلاميذ الذين اجابو ا بعدم إعطائهم فرصة يمكن إن يحسنوا من مستواهم الدراسي ويعد إشراك الطالب وإدماجه وإعطائه الفرصة من الأساليب الناجحة في زرع الثقة في التلميذ وتكييفه مع مناخ الوسط المدرسي ،فمن خلال نظرية الثقافة الخاصة الجانحة لكوهن فان عدم التكييف التلميذ مع الوسط المدرسي قد يجعله يتبنى بدائل من اجل صنع مكانة لنفسه فقد يلجا الى الانضمام الى بعض الرفقاء الذين لهم مشاكل مماثلة التي يمكن يكونو في المستقبل جماعات جانحة متمردة على القيم والمعايير الاجتماعية ، فالتلميذ من خلال ندرة الفرص المتاحة له والتي تمكنه من تحقيق أفضل النتائج يمكن ان يلجا اى بعض البدائل لتحقيقها تجنبا للفشل والشعور بالإحباط (السمري، 2010، صفحة 200).

ولابد من الإشارة من خلال هذا التحليل إلى هناك بعض الفروق الفردية من اختلاف في الذكاء وبعض القدرات العقيلة التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تلم بها خاصة من خلال معاملاتها مع هذه الفئات الأمر الذي يقضي عليها محاولة إدماجها وإشراكها في مختلف تلك الأنشطة والفعاليات دو استثناء .

- **الخاتمة**

إن المتتبع والدارس لتلك السلوكيات الانحرافية التي أصبحت تمارس في الكثير من المدارس فانها تدل إلى وجود بعض المؤشرات التي تتحكم فيها، فالعديد من الدراسات وبعض النظريات بينت أن الاستبعاد الاجتماعي من الأساليب او من العوامل المنتجة لهذه السلوكيات الانحرافية فالاستبعاد الاجتماعي ومن خلال مؤشراته قد تدفع الى انتهاك التلاميذ لبعض القواعد الضابطة و المتعارف عليها في الوسط المدرسي فالتمييز وعدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ يعتبر من بين تلك المؤثرات التي تؤدي الى الهروب من المدارس، والتسرب منها ،والتغيب المتكرر، وتؤدي أيضا لتدني وتعثر التلميذ في تحصيلهم الدراسي اما فيما يخص الدراسة الحالية فمن أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

- أن هناك استبعاد اجتماعي بين التلاميذ ولكن جاء بنسب منخفضة وبتكرارات مختلفة خاصة فيما يخص مؤشر التمييز في التعامل بين التلاميذ

- ان تلك الممارسات التي يمارسها أفراد عينة الدراسة من الهروب من المدارس والغيابات المتكررة ليس لها علاقة مباشرةبالتمييز خاصة من ناحية أبعاد الاستبعاد الاجتماعي او الثقافي للأسرة

-ان عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ أثرت على التلاميذ خاصة من ناحية التحصيل الدراسي فمعظم أفراد عينة الدراسة من المتعثرين دراسيا فعدم تكافؤ الفرص الممنوحة بين التلاميذ في المشاركة والاندماج والتكيف في الوسط المدرسي يجعلهم من الفئات الغير قادرة على تحسين مستواها الدراسي .

- التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بمايلي :

1-إتاحة الفرص بين التلاميذ وذلك من خلال تفعيل مبدأ المشاركة وخلق الحوار والتواصل بين التلاميذ وبين الهيئة التعليمية باعتبار التواصل من الفعاليات التي تسهم في اندماج الفرد هذا الأخير الذي يعتبر نقيض للاستبعاد الاجتماعي .

2-إشراك التلاميذ في مختلف الأنشطة مهما كانت مستوياتهم التعليمية وتحفيزهم ومحاولة معرفة الأسباب الحقيقية لانتهاج تلك السلوكات ومحاولة توجيها توجيها أفضل أي معرفة الأسباب قبل حرمان التلميذ من بعض الفرص المتاحة والتي يمكن أن تكون سببا في تحسين دافعتيهم نحو التعليم وبالتالي الحد من السلوكات الانحرافية .

3-إقامة دراسات مماثلة وتكون أكثر سعة وشمول وذلك بتوسيع مجال الدراسة للتعرف أكثر على تأثير الاستبعاد الاجتماعي بمختلف مؤشراته وابعاده على طلبة المدارس في جميع الأطوار

قائمة المراجع

الكتب

1. خليل البنا. (2011). انحراف الاحداث بين القانون والمجتمع. الاردن: دار امواج للنشر.
2. سميرة لقرط. (2019). الفقر من منظور القانون الدولي لحقوق الانسان. مصر: المصرية للنشر والتوزيع
3. صلاح العزي. (2010). دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الاجرامي. الاردن،: دار غيداء للنشر.
4. صلاح هاشم. (2017). التنمية والجريمة المعولمة ،سياسات الافتقار والهدم الخلاق. مصر، : اطلس للنشر والانتاج ،الجيزة.
5. محمد احمد درويش. (2018). مناهج البحث في العلوم الانسانية. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
6. محمد سعيد الخولي. (2008). العنف المدرسي اسبابه وسبل المواجهة. مصر: مكتبة الانجلو المصرية .
7. محمود عدلي السمري. (2010). نظريات علم الاجتماع انحراف وجريمة. عمان، الاردن : دار المسيرة لنشر والتوزيع.

مقالات

8. اسماعيل ابراهيم علي. (2017). الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق (33)
9. بلقاسم سلاطنية ،اسماء بن تريكي. (مارس, 2012). تشكل صور الاستبعاد الاجتماعي،الفقر والبطالة في الجزائر. مجلة العلوم الانسانية، (24)، صفحة 13.
10. حوراء محمد علي قاسم. (2016). الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج. مجلة الفلسفة (14)، صفحة 139.
11. خالد أبو جاس الفتلاوي ،محمد فليح حسن عجرم. (3، 08, 2021). الاستبعاد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة القادسية ، 2 (4)، صفحة 49.
12. زينب محمود شعبان. (فبراير, 2019). مظاهر واثار الاستبعاد الاجتماعي في التعليم الثانوس الفني المصري دراسة تحليلية. مجلة دراسات تربوية اوجتماعية ، 26 (02)، صفحة 231.
13. مروان عياش دحمان. (09 01, 2020). الاستبعاد الاجتماعي واثره في التطرف. مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، الصفحات 119-132-133
14. مصطفى خواص. (6،جوان , 2022). الحرمان النسبي كمدخل تفسيري للعنف والتمرد داخل المجتمعات. المجلة الجزائرية للدراسات السياسية ، 9 (1)، الصفحات 553-574.
15. يوسف حمة ،صالح مصطفى. (ماي, 2018). الاستبعاد الاجتماعي لدى فئات تعليمية في المحتمع الكردي. مجلة جامعة كرميال ، 5 (01)، صفحة 415.

رسائل جامعية

16. بدرة عاشور. (2016). مظاهر الاستبعاد الاجتماعي في الوسط المدرسي.دراسة ميدانية للمناطق العشوائية -مدينة بسكرة ، إشراف فريجة احمد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص علم الاجتماع التربية،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

مواقع الكترونية

17. امجد ابو لوم. (2022). الفروق الفردية واساليب مراعاتها في التعليم. تاريخ الاسترداد 19 ،06, 2022، من اخبار الخليج: http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1221542